



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان تعزية بفقيد الأمة فضيلة العلامة الشيخ محمد علي الصابوني رحمه الله

الحمد لله القائل ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل ((العلماء ورثة الأنبياء)) وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين وبعد:
فإن المجلس الإسلامي السوري ينعي إلى الأمة الإسلامية عموماً وإلى الشعب السوري خصوصاً فقيدها الكبير فضيلة العلامة الداعية الشيخ محمد علي الصابوني أحد مؤسسي المجلس الإسلامي السوري الذي توفاه الله هذا اليوم في مدينة (يلوا التركية) بعد معاناة طويلة مع المرض، نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنته.

وفقيدنا الغالي غني عن التعريف، فقد بلغت شهرته الآفاق، وترك اسمه علماً بارزاً في سجل العلم والتأليف، فقد ألف في التفسير والفقه وآيات الأحكام والمواثيق، وجمعت كتاباته بين الرصانة والوضوح والسهولة، بحيث دخلت كثيراً من البيوت وانتفع بها العامة والخاصة، وكان رحمه الله من أوائل من وقف في وجه النظام السوري المجرم وحذر من استمراره وحرص على الثورة عليه والخلاص منه، وله جهود مشكورة في جمع كلمة العلماء السوريين في رابطة العلماء السوريين ثم في المجلس الإسلامي السوري، إن المصاب بفقده جلل، نسأل الله أن يعوض المسلمين خيراً.

ونحن في المجلس الإسلامي السوري إذ نعزي أنفسنا بفقيدنا الكبير نتوجه بالتعزية لأسرته الكريمة، وأحبابه وطلابه، جمع الله لهم بين الصبر والأجر، سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الربانيين والعلماء العاملين، وأن يجعل ما قدمه لهذه الأمة في سجل حسناته وأن يعوّض المسلمين خيراً، إنا لله وإنا إليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل.

المجلس الإسلامي السوري

الجمعة 6 شعبان هـ الموافق 19 آذار 2021م

